

الدر المنثور

كان عبدا صالحا أحب إليه فأحبه ونصح به فنصحه .

بعثه إليه إلى قومه فضربوه على قرنيه فمات ثم أحياه إليه لجهادهم .

ثم بعثه إلى قومه فضربوه على قرنيه الآخر فمات فأحياه إليه لجهادهم .

فلذلك سمي ذا القرنين وإن فيكم مثله .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : ذو القرنين نبي .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأوص بن حكيم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله : سئل عن ذي

القرنين فقال : " هو ملك مسح الأرض بالإحسان " .

وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن

خالد بن معدان الكلاعي أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن ذي القرنين فقال : " ملك مسح

الأرض من تحتها بالأسباب " .

وأخرج ابن عبد الحكم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في كتاب الأضداد وأبو

الشيخ عن عمر أنه سمع رجلا ينادي بمنى : يا ذا القرنين فقال له عمر B : ها أنتم قد

سميتم بأسماء الأنبياء فما بالكم وأسماء الملائكة ؟ وأخرج ابن أبي حاتم عن جبير بن نفير

أن ذا القرنين ملك من الملائكة أهبطه الله إلى الأرض وآتاه من كل شيء سببا .

وأخرج الشيرازي في الألقاب عن جبير بن نفير أن أحبارا من اليهود قالوا للنبي صلى الله

عليه وآله : " حدثنا عن ذي القرنين إن كنت نبيا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هو ملك مسح الأرض بالأسباب " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : كان نذير واحد بلغ ما بين المشرق والمغرب ذو

القرنين بلغ السدين وكان نذيرا ولم أسمع بحق أنه كان نبيا .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن أبي الوراق قال : قلت لعلي بن أبي طالب : ذو القرنين

ما كان قرناه ؟ قال : لعلك تحسب أن قرنيه ذهب أو فضة كان نبيا فبعثه الله إلى أناس

فدعاهم إلى الله تعالى فقام رجل ف ضرب قرنيه الأيسر فمات ثم بعثه الله فأحياه ثم بعثه إلى ناس

فقام رجل ف ضرب قرنيه الأيمن فمات فسماه الله ذا القرنين .

وأخرج أبو الشيخ عن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر قال : إنما سمي ذو القرنين ذا

القرنين لشجنتين شجها على قرنيه في الله وكان أسود .

وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه أن ذا القرنين أول من لبس العمامة